

## شراكة بين «الدولي للاتصال الحكومي» ومعهد الأمم المتحدة للتدريب



غيدو بيرتوتشي



ماركو أ. سوازو



علياء السويدي

### «الشارقة:» الخليج

أعلن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي عن انضمام معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار)، ذراع تدريب منظومة الأمم المتحدة، إلى قائمة شركائه الدوليين للمرة الأولى، ليشكل فرصة للاستفادة من خبرات ومهارات المعهد المتخصص في تطوير قدرات المسؤولين الحكوميين والمهنيين الشباب في مجال الاتصال الحكومي، بما يتوافق مع التحديات والفرص التي تواجههم في عالم الاتصال، وتزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة لقيادة المؤسسات، وتمكينهم من العمل بفاعلية وابتكار في مناصب قيادية وذات مسؤولية.

وتشمل الشراكة الاستراتيجية بين المنتدى الدولي للاتصال الحكومي بدورته الـ12، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تنظيم سلسلة من ورش العمل والدورات التدريبية لقيادة الحكومة الشباب، التي يفتتحها السفير ماركو أ. ويقدمها غيدو بيرتوتشي، [UNITAR-NYO] (سوازو، رئيس معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (مكتب نيويورك والذي فتح باب التسجيل لفعالياته عبر الموقع [Governance Solutions International] المدير التنفيذي ل

ويعقد البرنامج التدريبي لمدة ثلاثة أيام في الفترة ما بين 12-14 سبتمبر/ أيلول الجاري، في مركز إكسبو الشارقة، وتغطي ورشه التدريبية موضوعات تعزز التواصل بشكل فعال ضمن فريق العمل، وترسخ مهارات الذكاء العاطفي للعمل بشكل بناء مع الآخرين، وغيرها من المحاور التي تسعى إلى تحسين قدرة المشاركين على تولي مناصب حكومية قيادية.

## التواصل لأجل النجاح

وتنطلق الفعالية المشتركة بين المنتدى ومعهد «يونيتار» تحت عنوان «برنامج الاتصال الفعال في القطاع الحكومي»، وتستهدف 30 موظفاً من المسؤولين الحكوميين الشباب، وتشمل سلسلة من الورش العملية والجلسات التفاعلية التي يسبقها يومان من المطالعة المسبقة للمشاركين، ومحاضرات نظرية يلقيها خبراء من معهد «يونيتار»، ويتيح البرنامج التدريبي للمشاركين فرصة عملية لمحاكاة حالات واقعية يمكن أن تواجههم في مسيرتهم القيادية.

وفي تعليقها على الشراكة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار)، قالت علياء السويدي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «من منطلق رؤيته لبناء أجيال مبدعة من الشباب، يسعى المنتدى الدولي للاتصال الحكومي إلى تزويد قادة المستقبل بكفاءات متعددة ومتكاملة تمكّنهم من التعامل مع التحديات، والارتقاء بمستوى الأداء التنظيمي في المؤسسات والشركات الحكومية».

ولفتت إلى أن تطوير مهارات الاتصال الفعال يعد من أهم العوامل التي تعزز نجاح القادة في أداء أدوارهم، إذ تساعدهم هذه المهارات على إدارة الأفراد والفرق بشكل فاعل، وحل المشكلات المعقدة بشكل إبداعي، وبناء علاقات مثمرة؛ «سواء في بيئة العمل أو خارجها».

وأضافت: «في عصر الاتصال الرقمي المتسارع، يصبح من الضروري معرفة كيفية استخدام طرق الاتصال الحديثة بشكل مبتكر لتحقيق أهداف الرسائل المنشودة؛ بالإضافة إلى أهمية امتلاك مهارات الاتصال ومواكبة المستجدات، ولذلك، فإننا نسعى من خلال شراكتنا مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) إلى تحسين مهارات شبابنا في «الاتصال، والاستفادة من الخبرات العريقة للمعهد».

## إسهام فعال

(UNITAR-NYO) (بدوره، قال السفير ماركو أ. سوازو، رئيس معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (مكتب نيويورك) يفخر المعهد بالمشاركة في المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في دورته الثانية عشرة، الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، بتقديم برنامج تدريبي عن الاتصال الفعال في القطاع الحكومي. مشيراً إلى الدور الفعال للمنتدى في تطوير الاتصال الحكومي، وهو المجال الذي يشهد تغيرات سريعة بسبب نموّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وظهور الذكاء الاصطناعي». وأضاف: «يعتبر معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ذراع الأمم المتحدة المتخصص في بناء القدرات، ومنذ تأسيسه في عام 1963، في أعقاب التوصية التي رفعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، يحرص المعهد دائماً على اعتماد أحدث التقنيات المتطورة في برامجها التدريبية المبتكرة، وبوصفه الجسر الذي يربط بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، يقوم المعهد بتدريب آلاف «الدبلوماسيين وموظفي الأمم المتحدة كل عام، سواء كان ذلك داخل حدود مقرّ الأمم المتحدة أو خارجها».

